تأثيـر النشاط البدنـي والرياضـي على تنميـة الدافعيـة
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية

د/ بوعجناق كمـال – المركز الجامعي خميس مليـانة

أ/زاوي عبد السلام – معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله -الجزائر

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية ويشمل التعليم الثانوي بنوعيه: العام والتقني، من حيث تطوره ووظيفته وأهدافه وبنيته، مع توجيه الاهتمام إلى الدافعية التي تعتبر أهم مقومات النشاط البدني والرياضي وتحتل مكانة هامة باعتبارها تستحوذ على أكبر مميزات النجاح والتفوق الرياضي وتبسط مبادئها في كل مجالات الحياة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة.

وعموما فهذه الدراسة تركز على مناقشة المعالم والمحددات الرئيسية التي تربط الدافعية بالنشاط البدني والرياضي في حد ذاته، وتحديد طبيعة هذه العلاقة ومختلف اتجاهاتها ومدى تأثير كل عنصر على الآخر والشوائب التي تتعرض لها هذه الأخيرة في مسار الحقل الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

ومن أهم النتائج التي نستخلصها في الفرضية الأولى أن التلاميذ قد أكدوا على دافعيتهم لممارسة النشاط البدني والرياضي وذلك راجع إلى أن أغلبيتهم ذكروا عاملي امتلاكهم للقدرات التي يتطلبها هذا النشاط والرغبة في الوصول إلى المستوى الرياضي النخبوي العالي.

أما الفرضية الثانية فكان من نتائجها أنها تنمي فيهم الدافعية لممارسة النشاط البدني والرياضي خارج المؤسسات التربوية، وذالك يرجع إلى عامل تنمية قدراتهم في أماكن أخرى غير الثانوية مثل القاعات المتعددة الرياضات، النوادي الرياضية...الخ.

ونستخلص من الفرضية الثالثة أن مشاركة التلاميذ في المنافسات الرسمية لما بين الثانويات وعامل الدافعية إلى النشاط البدني والرياضي الممارس قبل دخولهم إلى الثانوية، كان عامل تحفيز في توجيههم إلى ممارسة النشاط البدني والرياضي والتوجه إلى الرياضة التنافسية في النوادي خارج الثانوية.

مقدمة وإشكالية البحث:

إن الرياضة الجزائرية تعاني من تأخر محسوس على مستوى النتائج الدولية فماعدا بعض الانتصارات التي تعد على أصابع الأيدي، أغلبية هذه النشاطات الرياضية تكتفي في المحافل الدولية بالمشاركة وفقط.

هذا الوضع يثير استفسارات لدي الأخصائيين خاصة أن المادة الخام موجودة كما تشهد عليه السيطرة شبه التامة، هذا ما يشهد القدرات والمؤهلات الكبيرة التي يتمتع بها الجزائريون في المجال الرياضي وهذا بالطبع إن وجدوا الظروف المواتية لإظهار مواهبهم كما تشهد بالمقابل إلى الضرر الذي تعاني منه على مستوى القاعدة الشبابية باعتبار أن 75% من المجتمع الجزائري والمتمثلة في الشبان لم يظهر منه سوى بعض الأبطال على المستوى القاري والعالمي، فإلى ماذا يرجع هذا الوضع؟

حسب الدراسات التي درست في هذا المجال هناك عدة عوامل ساهمت في هذا الوضع نذكر منها قلة المنشآت والتجهيزات الرياضة بالإضافة إلى غياب استراتيجية واضحة للتكفل بالرياضة أو ممارسيها.

هذه النقطة الأخيرة لا يمكن فصلها عن الوضع العام للبلاد والتي تترجمه المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذا الثقافية بمفهومها الشامل الذي يضم الثقافة الرياضية فعدم التجانس بين الاهتمام بشريحة الشباب والأطفال على المستوى الرياضي والرغبة الجانحة لهؤلاء للبروز على المستطيلات الخضراء وعلى المضمار وفوق الحلبة وكذا فوق البساط خلقت اختلالا كبيرا في توازن الميكانيزمات المكونة للأبطال.

وبغض النظر عن كون هاته الأشكال مرتبطة بقضايا التنمية، المرتبطة هي أيضا بالإمكانيات المادية، فمن تحصيل حاصل القول أن الرغبة في ممارسة النشاط البدني

الرياضي تصاب بالفشل في مثل هذه الأوضاع وهو الأمر الذي يترتب عنه انزلاقات خطيرة على مستوى تربية النشء سواء من حيث تطوير قدراتهم البدنية أو من حيث أنها عنصر فعال للحفاظ عل توازن الفرد مع بيئته كمقاومة المرض، القدرة على التحمل ...الخ، أو من حيث خلق إطار نقي لقضاء أوقات فراغهم وبشكل مفيد ومن ثمة تنمية قدراتهم الانفعالية والعاطفية وهذا له دور في التنمية الشخصية المتوازنة.

ومن هذا المنطلق تبرز أهم المجالات الحيوية لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وهي مادة مدرجة في برنامج وامتحانات التربية والتكوين لدى المنظومة التربوية من خلال الأمرية رقم 95- 09 المؤرخة في 1995/02/25، وعليه ارتأينا في بحثنا هذا دراسة درجة تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

كما ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بحل **المشكلات** في إطار سيكولوجية التفكير والابتكار، وتتجلى طريقة حل المشكلات بتحديد المشكلة كإحدى أهم الطرائق لتنمية التفكير في أن الباحث في شروط المواقف الإشكالية يكشف عناصر جديدة وينمي أساليب مألوفة ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعه هو.

فيما يخص الدافعية فهي من أهم مقومات النشاط البدني والرياضي وتحتل مكانة هامة باعتبارها تستحوذ على أكبر مميزات النجاح والتفوق الرياضي وتبسط مبادئها في كل مجالات الحياة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة.

وتعني الدافعية بصفة عامة الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين وتفسير الدافعية بالمعنى السابق حظي باهتمام الكثير من المفكرين والعلماء، وقد انعكس هذا الاهتمام في تعدد النظريات التي تحاول تفسير الدافعية، ومن بين هذه النظريات التي تحظى بتأييد العديد من المفكرين في مجال علم النفس الرياضي – نظرية الدافع للإنجاز- ومفهوم الدافعية كما يتبناها أصحاب هذه النظرية عبارة عن حاصل ضرب (الدافع❖ توقيع الحافز).

وعليه حاولنا جاهدين أن نناقش المعالم والمحددات الرئيسية التي تربط الدافعية بالنشاط البدني والرياضي في حد ذاته، وتحديد طبيعة هذه العلاقة ومختلف اتجاهاتها ومدى تأثير كل عنصر على الآخر والشوائب التي تتعرض لها هذه الأخيرة في مسار الحقل الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

وفي الواقع التطبيقي سعينا أن تكون عينة البحث شاملة أي حاولنا جاهدين أن نستقطب كثيرا من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من أجل إعطاء أكبر مصداقية ممكنة للبحث، ونظرا لأهمية كل الخصائص السالفة الذكر وانعكاسها على المنهج التعليمي المتبع، كانت هذه الدراسة، حيث تم تسليط الضوء على الدافعية بشكل أساسي باعتبارها الركيزة الأساسية التي ينبثق منها ينبوع الجيل الصاعد، وكذا المحور الرئيسي والأهم الذي يدور حوله صلب الموضوع ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- ❖ هل للنشاط البدني والرياضي تأثير على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية؟
- ❖ هل ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية؟
- ❖ هل ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية مابين الثانويات يؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية؟

أما **الفرضيات** فتعرف على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث"[1]، وهناك من يرى أن فروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين"[2]...الخ، كما أن الفرضية هي أيضا "نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية

(1) Maurice Angers, Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, 2ème Édition, inc, Québec, 1996, p102.

(2) André Lamoureux, recherche et méthodologie en science humaines, Édition Etudes vivantes, Québec, 1995, p124.

القائمة"[1] ... الخ، وللفروض العلمية عدة أغراض منها تتوقع استنتاجات محتملة تفرض على الباحث إطارا فكريا معينا، يساعده على رسم الخطوات التالية للبحث، كما يعينه على اختيار وسائله الإحصائية التي يستخدمها في التحليل وتفسير بياناته، وبالإضافة إلى أن الفروض تساعد الباحث في وضع هيكل عام لتقديم نتائج بحثه بطريقة تعين القارئ على فهمها[2]... الخ، وبناء على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعنا الفرضيات التالية:

❖ **الفرضية الأولى العامة:** ممارسة النشاط البدني والرياضي تؤثر في تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

❖ **الفرضية الجزئية الثانية:** ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

❖ **الفرضية الجزئية الثالثة:** ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات لها تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

أما أهداف هذه الدراسة فتمثلت في الهدف الرئيسي وهو: - معرفة مدى تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل المؤسسات التربوية على تنمية الدافعية للممارسة خارج المؤسسات التربوية.

وعليه انبثقت أهداف ثانوية انحصرت في:

❖ قياس مدى تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الحصة على تنمية الدافعية الخاصة بممارسة النشاط البدني والرياضي خارج الثانوية.

❖ قياس مدى تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي في المنافسات الرسمية لما بين الثانويات على تنمية الدافعية الخاصة المرتبطة بممارسة النشاط البدني والرياضي خارج الثانوية.

ومن ضمن **المفاهيم والمصطلحات** التي وردت في البحث والتي ينبغي توضيحها هي:

---

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1978، ص56.

(2) محمد زيان عمر، البحث العلمي منهجه وتقنياته، ط04، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص83.

1- الممارسة

1.1- الممارسة لغة: مأخوذة في اللغة العربية من الفعل مارس = ممارسة ومراسا (مرس) الأمر عالجه وزاوله وعناه وشرع فيه[1]، أما في اللغة الفرنسية فهي PRATIQUER = مارس، زاول، تعاطى، طبق عمليا، نفذ اختلط، ارتاد، وألف.

2.1- الممارسة اصطلاحا: وهي تعني تكرار النشاط مع توجيه معزز من خلال هذا التعريف يظهر أن الممارسة أساس التعلم بمعنى أنها تشمل جميع أساليب النشاط سواء كانت المتعلقة باكتساب المهارات أو المعلومات أو طريقة التفكير.[2]

3.1- الممارسة في المجال الرياضي: فالأمر رقم 09/95 من المادة 64 يعتبر الممارسة: "كل شخص مؤهلا طبيا يتعاطى أو يقوم بممارسة نشاط بدني رياضي ضمن إطار منتظم أو ملائم، عندما يكون الممارس مجازا بانتظام في ناد رياضي ومدمج في منظومة تنافسية يأخذ تسمية "رياضي".[3]

2- النشاط البدني الرياضي:

يرجع ظهور النشاط الرياضي إلى العصر الحديث، وهو يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعده على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين، وهي عبارة عن وحدة تشترك في إنجازها مختلف الأجهزة الحيوية لدى الإنسان، كما أنه لا يمكن الاستغناء عن الجانب النفسي والاجتماعي كالإرادة والوسط الذي يعتبر بذل الجهد والاستمرار في النشاط.[4]

والنشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارس.

---

(1) محمد الباشا الكافي ، معجم عربي حديث، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر 1992، ص 669.

(2) محمد مصطفى زيدان السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة السعودية، 1985، ص59.

(3) وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم 09/95 المؤرخ في 1995/09/25 المادة 64.65، ص24.

(4) محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص ص09- 13.

3- **المراهقة:**

1.3- المراهقة لغة: تعني الخفة والسفلة والجهل، غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه كما جاء في لسان العرب.[1]

2.3- المراهقة اصطلاحا: فالمراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج.[2]

ويقصد الباحثون بالمراهقة المرحلة السنية التي تتراوح بين 14-18 سنة والتي توافق في الميدان الدراسي المرحلة الثانوية.[3]

وفيما يخص **الدراسات المرتبطة** فقد تناولت دراسات عديدة موضوع الدوافع عالميًا وعربيًا، إلا أنه، في حدود علم الباحثين لم تجر أية دراسات جزائرية متخصصة في موضوع هذه الدراسة « تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية ».

لقد بدأ الكثيرون من علماء التحليل النفسي في عام 1960 يهتمون بالرياضة والتفسير الديناميكي لشخصية الرياضيين.[4] وقد صدر كتاب بعنوان «الدافعية في اللعب والألعاب الجماعية والرياضات Motivation in play, games and sports»، اشتمل على مقالات لحوالي خمسين عالمًا من علماء التحليل النفسي وغيرهم.

وقد حاول أغلب هؤلاء العلماء وصف كيفية تفاعل الأنا الإنساني Humain ego والنشاطات الرياضية التي يمارسها الإنسان.

وقد أولت الجامعات الأوربية والأمريكية أهمية كذلك للدراسات في ميدان الدوافع ومن هذه الدراسات نذكر:

الدراسات التي قدمت في مؤتمر علم النفس الرياضي والذي عقد في إيطاليا في أفريل عام 1965[5].

---

(1) رابح تركي، أصول التربية في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، 1992، ص 367.

(2) رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص ص 241- 242.

(3) مصطفى فهمي، علم النفس والطفولة والمراهقة، دار المعرفة الجديدة، بيروت، 1975، ص27.

(4) Henry C.Link , The rediscovery of man , The Macmillan Co ., 1946 ,pp ,157-190

(5) سعد جلال ، محمد حسن علاوى ، علم النفس التربوي الرياضي ، ط6 ، دار المعارف ، مصر ، 1978 .

ومنها الدراسة التي تقدم بها مجموعة من الباحثين في جمهورية بولندا تحت عنوان تأثير الدافعية على نتائج المنافسات الرياضية. كذلك هدفت الدراسة التي أجراها Gould و آخرون 1982 على عينة مؤلفة من 365 سباحًا وسباحة، التعرف على دوافع الممارسة الرياضية للسباحين الناشئين(10- 19 سنة)، وكشفت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في دوافع اكتساب اللياقة البدنية، والفوز، والتنافس، والتحدي لصالح السباحين، أما دوافع الصداقة، واكتساب المكانة، والثقة، فكانت لصالح السباحات ذوات الخبرة البسيطة.(1)

ومنها كذلك الدراسة التي تقدم بها بعض الباحثين في جمهورية تشيكوسلوفاكيا (سابقًا) بعنوان الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي في مرحلة الشباب.

وقد توالت البحوث والدراسات ومن ضمنها دراسة Schaltz, Ewing, and Felt حيث تناولت دوافع لاعبي الهوكي الجليدي في أمريكا التي أجريت على عينة لاعبين تراوحت أعمارهم بين (15-18 سنة)، وقد أظهرت النتائج أن الوصول إلى مستوى أعلى من التنافس، لتطوير المهارات، للمتعة وللتحدي كان أهم الدوافع للاعبين.(2)

أما في الوطن العربي تناولت عدة دراسات موضوع الدوافع في الميدان الرياضي ومن هذه الدراسات نذكر:

دراسة محمد حسن علاوى 1975 التي هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة القاهرة اشتملت على عينة مكونة من 3487 طالبًا وطالبة، وقد دلت النتائج أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى للطلاب والطالبات، أما الدوافع الأخرى فقد اختلف ترتيبها من مرحلة إلى أخرى ومن حين إلى آخر.(3)

(1) Gould .D. et al. Participation motives in competitive youth swimmers, in Metal Training for coaches and athletes, Edited by Orlick T. And others.1982.

(2) Schaltz, Ewing, and Felt. Projection psychological characteristics of hockey players in junior high schools, aprelimenary report. Unpublished manusript 1984.

(3) محمد حسن علاوى ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1975، ص31 .

ودراسة تهاني أحمد جبران سنة 1983 والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين دوافع السباحين والسباحات عند المشاركين و المشاركات في بطولة الأندية عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية[1] كذلك دراسة نبيلة لبيب و نادية حسن عام 1984 والتي هدفت إلى التعرف على الدوافع المهمة للممارسة الرياضية عند طلبة المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية.[2]

أما دراسة مسالمة رزق عام 1986 هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة بغداد، فقد أجريت على عينة مكونة من 1091 طالبًا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع البنين والبنات لصالح البنين[3].

كما تناولت باهي والنشار عام1987 دوافع ممارسة النشاط الرياضي للمشتركين في سباق ماراثون الفراعنة بهدف التعرف على أهم هذه الدوافع وعلى الفروق في الدوافع بين الفئات العمرية الست المشاركة. بلغت عينة الدراسة 605 لاعبًا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المشاركة في دوافع الميول الرياضية، و الدوافع البدنية والاجتماعية لصالح المجموعة التي دون 20 سنة.[4]

ودراسة مدحت صالح عام 1989 التي تناولت أبعاد الدافعية الرياضية للاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى الأداء بين مجموعتين، مجموعة المستوى الأعلى (المتفوقين) ومجموعة المستوى الأقل. تكونت عينة الدراسة من 64 لاعبًا، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين اللاعبين المتفوقين واللاعبين الأقل تفوقًا لصالح مجموعة المتفوقين.[5] وغيرها من البحوث حيث نجد

(1) تهاني أحمد جبران، الفروق بين دوافع السباحين و السباحات، المؤتمر العلمي لبحوث و دراسات التربية الرياضية، القاهرة، مصر، 1983، ص 153- 158.

(2) نبيلة لبيب، نادية حسن، دراسة الدوافع الهامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ و تلميذات المدارس في مصر، مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ص 233.

(3)مسالمة رزق، دوافع ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 1986.

(4) باهي مصطفى حسين، و عادل محمد النشار، دوافع ممارسة النشاط الرياضي للمشتركين في سباق ماراثون الفراعنة، المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة، م3، كلية التربية الرياضية، جامعة ألمنيا، 1987 .

(5) صالح مدحت، دراسة الدافعية الرياضية و علاقتها بمستوى الأداء للاعب كرة السلة، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد الرابع، جامعة حلوان، القاهرة، 1989.

البحث الذي قامت به «وداد الحامي» للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركين في الأندية بالقاهرة والجيزة و شبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها « Rudik » مع بعض الدوافع الأساسية وهي:

1 . الميل الرياضي، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي.

2 . الترويح بممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة.

3 . اكتساب نواح عقلية ونفسية بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد، فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين.(1)

و قد توالت البحوث والدراسات ومن ضمنها الدراسة التي قامت بها الملا شهد عام 1997 لمعرفة دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الإنسانية والعلمية ولصالح المعاهد العلمية.(2)

من خلال استفسارنا واطلاعنا على الدراسات السابقة، قمنا بالبحث عن المواضيع التي لها علاقة بموضوع بحثنا هذا، وجدنا البعض منها، ولكن ليس لها علاقة كبيرة بموضوعنا، نذكر من بينها موضوعا يدرس دوافع النشاط الرياضي والذي هو تحت عنوان "دوافع النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، وكان من إعداد توشان صالح، سنة 1993.

كما وجدنا موضوعا باللغة الفرنسية والذي يدرس تأثير العائلة على تلاميذ الثانويين لممارسة النشاط الرياضي والذي هو تحت عنوان: " La famille et son influence sur la pratique sportive des lycéens" وكان من إعداد: شريف رشيد، وذلك سنة 1992.

ويعتبر اختيار **منهج الدراسة** مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا: (تأثير النشاط البدني والرياضي

(1) محمد حسن علاوى، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1987، ص 180.

(2) الملا شهد ، دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم ، الجزائر ، 1997 .

على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية) حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ما هي عليه في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه: "تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"[1]...الخ.

وقد عرفه (هويتي) في تصنيفه للمناهج: "بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة"[2]...الخ.

إن مشكلة كل دراسة تصاغ على شكل **متغيرات** يؤثر أحدها على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات ووجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالأتي:

- **المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج[3]...الخ.

- **المتغير التابع:** هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحثان إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل[4]...الخ.

أ- **المتغير المستقل:** النشاط البدني والرياضي.

ب- **المتغير التابع:** تنمية الدافعية لدى التلاميذ.

أما **الدراسة الاستطلاعية**، فهي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها [5]...الخ.

---

(1) وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991، ص219.

(2) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979، ص224.

(3) Delandsheer j, Introduction à la recherche en éducation Ed. a. Cllin, Bourreier Paris, 1976, p20.

(2)Maurice, Angers, limitation à la méthodologie des sciences humains 2ème Edition CELINC, 1996, p118.

(5) ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74

وباعتبار أن دراستنا (تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية)، حيث قمنا بزيارة لمجموعة من الثانويات بالجزائر العاصمة، فكان اختيارنا لأربع ثانويات تابعة لمقاطعة زرالدة هي: (ثانوية زرالدة المختلطة، ثانوية القرية زرالدة، ثانوية ابن عبد المالك رمضان، متقنة سطاوالي). ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من دراسة الوسيلة التي ستستعمل في الدراسة الأساسية قصد صياغة فرضيات عمل قابلة للاختبار ومدى استجابة عينة البحث للأهداف.

وعليه **مجتمع الدراسة** يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث جميع التلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي ويتراوح سنهم بين (14- 18 سنة)، والمتواجدون في الأربع ثانويات سالفة الذكر. والذين كان عددهم 60 تلميذا وتلميذة، موزعين على أربع ثانويات، وهذا التوزيع يكون حسب متطلبات وخصوصيات كل ثانوية.

أما الهدف من اختيار **العينة** وهو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة إذ هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له[1]...، فكان اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية والتي ضمت 30 تلميذا و30 تلميذة وهذا كمرحلة نهائية.

حيث حرصنا على أن تكون العينة مأخوذة من مرحلة التعليم الثانوي (الطور الثالث)، يتراوح سنهم بين (14- 18 سنة). كما تكون العينة الأصلية فيه نسبة الذكور تساوي نسبة الإناث.

ولإجراء هذا البحث قمنا باستعمال **الملاحظة الموضوعية** وهي ملاحظة الظاهرة المدروسة وذلك بالتقرب منها، ففي بحثنا هذا الظاهرة هي كيفية تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية، حيث سمحت لنا هذه الملاحظات بتحديد أسئلة موجهة للتلاميذ الممارسين

(1)إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص129.

للنشاط البدني والرياضي وهذا من أجل التعرف على العينة. أما الوسيلة الثانية فكانت متمثلة في **الاستبيان**، حيث يطرح فيه مجموعة من الأسئلة تهدف إلى جمع معلومات تتعلق بموضوع دراستنا. كما اعتمدنا طريقة المقابلة في طرح أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي الذين يتراوح أعمارهم مابين 14- 18 سنة وسبب استعمال هذه الطريقة راجع إلى المستوى المتدني للبعض منهم.

ومن **مبررات استعمال هذا المقياس** في الدراسة هو أن عملية جمع البيانات والمعلومات لا تتم إلا من خلال المقاييس والاستبيانات وكذا طبيعة مشكلتنا وصياغة فرضياتنا استدعت استعمال هذه الأداة لغرض الوصول إلى تحديد العلاقة بين المتغيرات. فقمنا بتسليم الاستمارات إلى التلاميذ، مع تقديم بعض الشرح للأسئلة وكيفية الإجابة عنها. ثم قمنا بتسليم الاستمارات لعينة صغيرة تضم 20 تلميذا وتلميذة، كما قمنا بإعادة نفس الاستمارة إلى نفس العينة بعد أسبوع من أجل التأكد من صدق وثبات الاختيار، بعدها قمنا بتسليم الاستمارة إلى 60 تلميذا وتلميذة.

مع العلم أنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق **والأساليب الإحصائية** مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقوده إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة[1] ... الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية: القاعدة الثلاثية؛ معامل الارتباط؛ حساب اختبار كا[2].

كما أن **صدق الاختبار** يعتبر شرطا أساسيا للاختبار الناجح ونقصد بصدق الاختبار الذي وضع من أجله، وهذا يمكن تفسيره على أنه الاستعمال في البحوث العلمية للتوصل إلى نتائج لها دلالة معنوية أي استعمال هذا الاستبيان من طرف باحثين لدراسة نفس المتغيرات لكن في ظروف مغايرة. كما يقول فان دالين عن **ثبات الاختبار**: "إن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين تحت نفس الشروط.[2]

(1) محمد السيد، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص74.

(2) محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص192.

ولكي نتأكد من صحة واستقرار نتائج الدراسة التي نحن بصدد القيام بها قمنا بتطبيق الاختبار مرتين على نفس العينة من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي حيث قمنا بتقديم الاستبيان لـ 20 تلميذا تم اختيارهم عشوائيا وبعد أسبوع قمنا بإعادة تقديم نفس الاستبيان لنفس الفئة للتأكد من ثبات الاختبار فكان معامل الثبات يساوي 0.84 وهو معامل يمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

ومن ضمن **الصعوبات** التي واجهتنا عند قيامنا بالتجربة الاستطلاعية ما كانت متمثلة في:

- صعوبة فهم بعض الأسئلة من طرف التلاميذ الممارسين وتكمن الصعوبة لدى البعض في عدم إتقانهم للغة العربية الفصحى.

- رفض بعض التلاميذ الإجابة على الأسئلة وعدم تعاونهم والإجابة بطريقة عشوائية مما يتطلب منا إلغاء هذه الإجابات وتقديم الاستبيان إلى تلاميذ آخرين ممارسين للنشاط البدني والرياضي بنفس عدد الإجابات الملغية من أجل ثبات عينة الدراسة.

وعلى إثر ذلك تمت التعديلات التالية وهي:

- القيام بإعادة صياغة الأسئلة بالفرنسية شفويا لبعض التلاميذ كي يتمكنوا من الإجابة عليها.

- الطلب من المدربين ملء الاستمارة مباشرة دون أخذها إلى المنزل.

- متابعة المستجوب أثناء قيامه بالإجابة وذلك لمساعدته وتسهيل المهمة عليه.

كما قسمنا الاستبيان إلى ثلاثة محاور بحيث كل محور يخدم فرضية من الفرضيات التي نود التأكد منها، وهنا سنحاول عرض وتحليل نتائج كل محور على حدة، حيث نجد أن:

- **المحور الأول:** يدرس النشاط البدني والرياضي وتأثيره على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

- **المحور الثاني:** يدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

- **المحور الثالث:** يدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات وتأثيرها على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

-عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

جدول (01) : يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الأول.

العبارات / الأجوبة		عبارة رقم 01		عبارة رقم 02		عبارة رقم 03		عبارة رقم 04		عبارة رقم 05		المجموع
		التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	
نعم	ت	52	45.60	38	45.60	44	45.60	48	45.60	46	45.60	228
	%	86.67		63.33		73.33		80		76.67		
لا	ت	08	14.40	12	14.40	16	14.40	12	14.40	14	14.40	72
	%	13.33		36.67		26.67		20		23.33		
المجموع		60		60		60		60		60		300
$كا^2$ المحسوبة		09.75										
$كا^2$ المجدولة		09.49										
مستوى الدلالة		0.05										
درجة الحرية		04										

عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول (01) والمتعلق بالفرضية الأولى أنه يدرس النشاط البدني والرياضي وتأثيره على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية، إذ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 09.75 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا2 والتي

بلغت 09.49 ويمكن القول من خلال الجدول (01) إن النشاط البدني والرياضي له تأثير على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

جدول (02): يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الثاني.

العبارات / الأجوبة		عبارة رقم 06		عبارة رقم 07		عبارة رقم 08		عبارة رقم 09		عبارة رقم 10		المجموع
		التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	
نعم	ت	55	48.20	46	48.20	48	48.20	42	48.20	50	48.20	241
	%	91.67		76.67		80		70		83.34		
لا	ت	05	11.80	14	11.80	12	11.80	18	11.80	10	11.80	59
	%	08.33		23.33		20		30		16.66		
المجموع		60		60		60		60		60		300
$كا^2$ المحسوبة		09.74										
$كا^2$ المجدولة		09.49										
مستوى الدلالة		0.05										
درجة الحرية		04										

عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول (02) والمتعلق بالفرضية الثانية التي تدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على ممارسة الرياضة

خارج الثانوية، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 09.74 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا^2 والتي بلغت 09.49 ويمكن القول من خلال الجدول (02) إن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

جدول (03): يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الثالث.

العبارات / الأجوبة		عبارة رقم 11		عبارة رقم 12		عبارة رقم 13		عبارة رقم 14		عبارة رقم 15		المجموع
		التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	
نعم	ت	54	46.60	47	46.60	39	46.60	50	46.60	43	46.60	220
	%	90		78.34		65		83.34		71.67		
لا	ت	06	13.40	13	13.40	21	13.40	10	13.40	17	13.40	80
	%	10		21.66		35		16.66		28.33		
المجموع		60		60		60		60		60		300
كا^2 المحسوبة		13.33										
كا^2 المجدولة		09.49										
مستوى الدلالة		0.05										
درجة الحرية		04										

عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول (03) والمتعلق بالفرضية الثالثة التي تدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات وتأثيرها

على ممارسة الرياضة خارج الثانوية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 13.33 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا2 والتي بلغت 09.49 ويمكن القول من خلال الجدول (03) إن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات تؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

- تحليل ومناقشة النتائج:

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى للبحث والتي كانت تنص على أن النشاط البدني والرياضي له تأثير على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية وانطلاقا من هذه الفرضية والنتائج المحصل عليها من خلال متابعتنا للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي وقيامنا باستبيان فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية، وذلك من خلال النسب المئوية التي توصلنا إليها والتي دلت على أن النشاط البدني والرياضي له تأثير على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية إذ بلغت حينها قيمة كا2 المحسوبة 09.75 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا^2 والتي بلغت 09.49 ومنه يمكن القول من خلال هذه النتائج المتحصل عليها إن النشاط البدني والرياضي له تأثير على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول إنه قد تحققت الفرضية الأولى.

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

لقد قمنا بصياغة الفرضية الثانية على أساس أن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال ملاحظتنا للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي وبعد تقديم الاستبيان فإننا استطعنا إثبات هذه الفرضية وذلك من

خلال النسب المئوية التي توصلنا إليها والتي دلت على أن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، حيث بلغت حينها قيمة كا^2 المحسوبة 09.74 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا^2 والتي بلغت 09.49 ومنه يمكن القول من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية.

ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية.

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

لقد قمنا بصياغة الفرضية الثالثة على أساس أن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات تؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال ملاحظتنا للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني والرياضي وبعد تقديم الاستبيان فإننا استطعنا إثبات هذه الفرضية وذلك من خلال النسب المئوية التي توصلنا إليها والتي دلت على أن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات له تأثير على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، إذ بلغت حينها قيمة كا2 المحسوبة 13.33 وهي أكبر من القيمة المجدولة لـ كا^2 والتي بلغت 09.49 ومنه يمكن القول من خلال هذه النتائج المتحصل عليها إن ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات تؤثر على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا للفرق يمكننا القول إنه قد تحققت الفرضية الثالثة.

خـاتمة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا للفرضيات المدرجة في بحثنا، والتي عالجت إشكالية بحثنا المطروحة، والتي تصب حول معرفة مدى تأثير النشاط البدني والرياضي على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية، تبين لنا أن الاتجاه العام أخذ مجراه نحو قبول الفرضيات المقترحة، وهذا ما أكدته إجابات التلاميذ للعبارات التي كانت موزعة على ثلاثة حاور رئيسة، حيث كان المحور الأول يحتوي على خمس عبارات تخدم الفرضية الأولى والتي تدرس النشاط البدني والرياضي وتأثيره على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خارج المؤسسات التربوية، ومن أهم النتائج التي نستخلصها في هذه الفرضية أن التلاميذ قد أكدوا على دافعيتهم لممارسة النشاط البدني والرياضي وذلك راجع إلى أن أغلبية التلاميذ ذكروا عاملي امتلاكهم للقدرات التي يتطلبها هذا النشاط والرغبة في الوصول إلى المستوى الرياضي النخبوي العالي.

أما المحور الثاني فكان يضم أيضا خمس عبارات تخدم الفرضية الثانية، والتي كانت تدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، ومن أهم النتائج التي نستخلصها في هذه الفرضية أن التلاميذ قد أكدوا على تنمية القدرات الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كما تنمي فيهم الدافعية لممارسة النشاط البدني والرياضي خارج المؤسسات التربوية، وذالك يرجع إلى عامل تنميتهم السابقة في أماكن أخرى غير الثانوية مثل القاعات المتعددة الرياضات، النوادي الرياضية...الخ.

أما المحور الثالث فكان يشمل خمس عبارات تخدم الفرضية الثالثة والتي تدرس ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل الثانوية في إطار المنافسات الرسمية لما بين الثانويات وتأثيرها على ممارسة الرياضة خارج الثانوية، ومن أهم النتائج التي نستخلصها في هذه الفرضية أن التلاميذ قد أكدوا على أن مشاركتهم في المنافسات الرسمية لما بين الثانويات وعامل الدافعية إلى النشاط البدني والرياضي الممارس قبل دخولهم إلى الثانوية، أثرت على خلق اتجاه التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني

والرياضي خارج الثانوية، وبشكل أساسي في النوادي الرياضية والذي يحتمل مقدمة الأماكن التي تستقطب اهتمام التلاميذ في تعاطي الأنشطة البدنية والرياضية.

ومن هنا وعلى ضوء هذه النتائج يتضح لنا بأن للنشاط البدني والرياضي الممارس خارج المؤسسات التربوية تأثيرا على تنمية الدافعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وأخيرا نذكر أن هذه الدراسة تبقى مفتوحة للبحث فيها والتعمق في دراستها من جوانب أخرى لم نتطرق إليها وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

اقتراحات وفرضيات مستقبلية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خرجنا بمجموعة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية، تتمثل فيما يلي:

- العمل على جعل الرياضة المدرسية قاعدة لرياضة النخبة.
- خلق محفزات ودوافع للتلاميذ.
- محاولة الربط بين الرياضة في المدرسة والرياضة في النوادي.
- زيادة الوقت وعدد حصص التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج التدريسي.
- تكوين علاقات جيدة مع الأولياء حتى يقدموا للطفل الدعم النفسي الذي يحتاجه وتحسيسهم بمدى أهمية النشاط البدني والرياضي.
- توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة والتي يحتاجها الأساتذة والتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية الرياضية.
- مساهمة السلطات في تطوير ممارسة النشاط البدني والرياضي بتقديم الدعم المادي اللازم.

المصادر والمراجع:

أ. الكتب:

- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، مصر.

- السيد محمد، 1970، **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط2، دار النهضة العربية، مصر.

- بسيوني محمد عوض، فيصل ياسين الشاطىء، 1992، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- تركي رابح، 1990، **أصول التربية والتعليم**، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- تركي رابح، 1992، **أصول التربية في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة.

- ثابت ناصر، 1984، **أضواء على الدراسة الميدانية**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

- حسنين محمد صبحي، 1995، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

- حمد بدر، 1979، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت.

- سعد جلال، محمد حسن علاوى، 1978، **علم النفس التربوي الرياضي**، ط6، دار المعارف، مصر.

- علاوى محمد حسن، 1987 ، **علم النفس الرياضي**، دار المعارف، ط2، القاهرة.

- فهمي مصطفى، 1975، **علم النفس والطفولة والمراهقة**، دار المعرفة الجديدة، بيروت.

- محجوب وجيه، 1991، **طرائق البحث العلمي ومناهجه**، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل.

- محمد زيان عمر، 1983، **البحث العلمي منهجه وتقنياته**، ط04، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- مصطفى محمد، 1985، **علم النفس التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع جدة، السعودية.

ب. القواميس والمعاجم:

- الكافي محمد الباشا، 1992، **معجم عربي حديث**، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

ج. المجلات العلمية والمؤتمرات:

- باهي مصطفى حسين، وعادل محمد النشار، 1987، **دوافع ممارسة النشاط الرياضي للمشتركين في سباق ماراثون الفراعنة**، المؤتمر العلمي لتطور علوم الرياضة، م3، كلية التربية الرياضية، جامعة ألمنيا.

- تهاني أحمد جبران، 1983، **الفروق بين دوافع السباحين والسباحات**، المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية الرياضية، القاهرة، مصر.

- صالح مدحت، 1989، **دراسة الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعب كرة السلة**، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد الرابع، جامعة حلوان، القاهرة.

- لبيب نبيلة، نادية حسن، **دراسة الدوافع الهامة لممارسة السباحة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس في مصر**، مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.

د. الرسائل والأطروحات:

- الملا شهد، 1997، **دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين في الجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، الجزائر.

- مسالمة رزق، 1986، **دوافع ممارسة النشاط الرياضي**، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.

د. المناشير الوزارية:

- وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المؤرخ في 1995/09/25 ص 24 المادة 64.65.

باللغة الأجنبية:

- André Lamoureux, 1995, recherche et méthodologie en science humaines, Edition Etudes Vivantes, Québec, p124.

- Delandsheer, 1976, Introduction à la recherche en éducation, ed.a.cllin, bourrier paris.

- Gould .D. et al. 1982, Participation motives in competitive youth swimmers, in Metal Training for coaches and athletes, Edited by Orlick T. And others.

- Henry C.Link, 1946, the rediscovery of man, The Macmillan, Co.

- -Maurice, Angers, 1996, limitation à la méthodologie des sciences humains, 2ème Edition, Inc, Québec, CELINC.

- Schaltz, Ewing, and Felt. 1984, Projection psychological characteristics of hockey players in junior high schools, a prelimenary report. Unpublished manusript.